

بوح حواء

قراءة في المشهد الأدبي النسوي العربي المعاصر

Eve's revelation

Reading in the contemporary Arab feminist literary scene

حجاز فيصل*¹ ، أ.د. بلقاسم محمد²

¹جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، faycelhadjaz82@gmail.com

²جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، kacem1962@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/09/18 تاريخ القبول: 2021/10/04 تاريخ النشر: 2021/12/16

ملخص: نحاول في هذا المقال أن نتطرق إلى إبداع المرأة من خلال إطلالة في المشهد الأدبي النسوي المعاصر ونهدف من خل هذا المقال إلى تتبع المنتج الأدبي للمرأة وإسهاماتها في إغناء الساحة الأدبية بخطابها الذي أدى إلى تشكيلات على مستوى الكتابة النسوية المعاصرة والتي تميزت بكسر (التابو) وإحداث قطيعة مع كل معايير القيم الذكورية.

الكلمات المفتاحية: الكتابة النسوية - التابو - سلطة الأبوية .

Abstrac:

In this article, we try to address women's creativity through an overview of the contemporary feminist literary scene. Through this article, we aim to trace the literary product of women and their contributions to enriching the literary arena with their discourse, which led to formations at the level of contemporary feminist writing, which was characterized by breaking the taboo and creating a rupture. With all the standards of masculine value .

key words : Feminist writing - the taboo - patriarchal authority

✳ المؤلف المرسل

1. مقدّمة:

يُعدّ خطاب المرأة النقدي في الثقافة العربية، خطاباً مكّماً لنقد الرجل، وليس مناقضاً له، ملتحمّاً مع قضايا المرأة والمجتمع، غير أنّه قد جاء محتشماً في مراحل المتقدّمة، وشهد تطوّراً مشهوداً في العقود الأخيرة، وبرزت تجارب وكتابات نسويّة ناضجة. ويشكّل النّقد النسوي في المشهد النّقدي العربي المعاصر، ظاهرة الاختلاف والتميّز، وقد ظهرت مجموعة من الناقداً العربيات، واختارت أغلبهن الاشتغال على الخطاب النقدي السّردي في أغلب الحالات، لأنّه أقدر الأجناس الأدبيّة تعبيراً عن صوت المرأة¹. ولعلّ الطابع المميّز للنقد النسوي، يجبر القارئ على خوض غمار الأسئلة، واقتحام عالم المرأة.

فما هي أبرز أهداف النّقد النسوي ؟ وهل يؤسّس هذا النّقد لقطيعة مع كلّ معايير القيم الذّكورية المستبدّة ؟

1. الكتابة النسوية الجزائرية المعاصرة : إطلالة في التجربة الشعرية.

لقد كتبت المرأة العربية المعاصرة الشّعر والرواية لتعبّر عن ذاتها، لتبوح ببعض أسرار العشق، لتعبّر عن الواقع، من أجل التحرّر من مختلف أشكال الإلغاء والقهر والإقصاء والاستلاب، وإنّ أغلب كتابات المرأة، تطرح مسألة السياسة شاغلاً أساسياً لكاتباتها، اللّاتي عمدن إلى ملامسة أبرز القضايا الأساسيّة والوقوف عند أهمّ انعكاساتها على الفرد والمجتمع².

لقد عبّرت المرأة عن تجربة مفتوحة، لكنّ هذا الانفتاح غالباً ما يصطدم بإشكالية الواقع الذي لا يقبل مثل هذه الرؤية.

وقد جاءت القصيدة النسويّة الجزائرية الجديدة كتعبير عن أهمّ الإنجازات الشعرية الجزائرية، وتبرز في هذا الصّدد شاعرات، مثل : "زينب الأعوج"، و"أحلام مستغانمي"، و"ربيعة جلطي" وغيرهنّ من الأسماء التي تركت بصمتها، وقدّمن دفْعاً قوياً للشعر العربي على خطى الطّرح الثوري المستمدّ من الرؤية الحداثيّة المنتشرة عبر العالم، وقد حاولت الشّاعرات الجزائريّات الكشف عن السّلبيّات والتّناقضات الموجودة في المجتمع³.

لقد حاولت الشّاعرة الجزائرية "ربيعة جلطي" تمثّل الواقع واستيعابه، وتغييره برؤيتها، فهي تنظر إلى الواقع الرّديء الذي يعيشه الوطن العربي⁴.

تقول الشاعرة :

سرقوا الولادة، النّبوءة، وأغاني البحّارة هم ...

يجوعون في الزّمان مرّةً، ونجوع في المرّة كلّ هذا الزّمان ...

يموتون في الزّمن مرّة.

ونموتُ

ونموتُ

ولا نموتُ⁵.

فالشاعرة تحاول فهم بعض الظواهر الاجتماعية التي تستنزف طاقة البلاد، تشير إلى حكومات تباع خيرات البلاد وثرواته، من أجل نزوة آنية، وتوفر لنفسها كل شيء حضاري، وتهمل طلبات الشعوب الجائعة، فهي تنتظر إلى الواقع الرديء الذي يعيشه الوطن العربي⁶.
أمّا الشاعرة " أحلام مستغانمي "، فقد عبّرت عن الصورة المشوهة للمرأة في التاريخ، والتّقافات التي كرّست دونية المرأة⁷ :

بالأمس عرضتُ على واحدٍ من الهيبيين أن يأخذك هبة منّي

تسألني إن كنت زهرةً، أو منديلاً يربطُ حول الرأس

قلتُ له أنك معطفي الوحيد.

فقال لي ... نحن قلما نشعرُ بالبرد.

وكانت المُدُن الجليديّة تزحفُ نحوي ...

وكنت لا زلت في يدي.

فافترشتك ونمتُ في محطة القطار⁸.

لقد أنجب الأدب النسوي الجزائري طاقات إبداعية متميزة في شتى الأنواع الأدبية، ونذكر على سبيل الذكر لا الحصر : " زليخة سعودية"، و" زهور ونيسي"، و" آسيا جبار"، و" طاوس عمروش"، و" عائشة لمسين" { من جيل الروّاد }، و" ربعة جلطي"، و" زينب

الأعوج"، و"نورة السّدي"، و"سميرة قبلي"، و"نزيهة الرّاوي"، و"ياسمينه صالح"، و"زهرة ديك"، ولقد اختارت كلّ واحدةٍ منهنّ نهجها الفنّي للبوّح عن معاناتها في الحياة⁹.

1. إطلالة في التجربة الروائية :

لقد حاولت الرواية الجزائريّة الجديدة التعبير عن الأزمة، دونما شكّ ستكون بمثابة المنعرج الكبير للكتابة الرّاهنة في الجزائر القائمة فعلاً على محكّ النّجربة والمعاشية والمعاناة والشهادة والاستشهاد.

أعلنت الكاتبة "آسيا جبار" انخراطها في لعبة ولعنة الكتابة، انطلاقاً ممّا ظلّ يؤرّقها دوماً، وهو انتمائها وهويتها، وتعبّر عن أزمة كتابة المنفى والمهجر، منطلقةً من رصد إحداثيات ومعاناة ومأساة المرأة، وتعتبر "آسيا جبار" من كاتبات {الجيل الثاني}، حيث تتخرط كتابتها في الرّواية الجديدة التي تتبنّى النقد النسوي، بفضل احتكاكها بالآخر/ الغرب، تصوغه تخييلياً روائياً، ترفع فيه عن انتهاك حقوق المرأة، واغتصابها من الجماعات المتطرّفة بالمنع والحظر - والقتل، بل تسعى الكاتبة لأنّ تشيد بفعل الكتابة عالماً يسكنه وعي المرأة¹⁰.

وقد أدّت "آسيا جبار" دوراً بارزاً - بوصفها مثقّفة جزائريّة ومبدعة ناطقة باللّغة الفرنسية - في لفت الأنظار إلى حقيقة ما كان يجري في الجزائر من قهرٍ وتعسفٍ، وما يعيشه الجزائريّون في ظلّ الاستعمار من غياب معاني العدالة والكرامة والحريّة، هذا

المستعمر الذي صنع يوميات الهون والدّمار باسم الحضارة والمدنية، وبالرغم من منفي اللغة، استطاعت الكاتبة أن تجنّد معرفتها (بإجادتها للغة الفرنسية)، من أجل تعرية خطابات الاستعمار وكشف جرائمه.

ومن الروايات التي لعبت دوراً في لفت الانتباه إلى مجريات الأحداث في الجزائر (رواية العطش، والجازعون ، وأطفال العالم الجديد، والحب والفانتازيا).

ويبدو أنّ " آسيا جبار " في كتاباتها، توصّلت إلى (اكتشاف الجسد)، وارتكزت نقطة اهتمامها بالعلاقة بين الرّجل والمرأة، وبعدما يزيد عن ثلاثة عقود، تعود " آسيا جبار"، لتكتب سفيراً من أسفار الثورة، تقاوم به عاصفة النسيان، تستعيد الذات وتعيد كتابة التاريخ، وتؤسّس لتقاليد الحكى الشفوي الأنثوي، الذي حفرت أخايديه في رواياتها : نساء الجزائر في بيوتهن، وبعيداً عن المدينة، ورجب هو السّجن¹¹.

لقد عبّرت " آسيا جبار" في أعمالها الأدبية عن دور المرأة الجزائرية في الثورة التحريرية، وانصرف اهتمامها إلى التّركيز على إحدى الممارسات الوحشية، والمتمثلة في عمليات التعذيب التي تعرّضت لها المرأة في فترة الاستعمار، التي كانت مستعملة بكثرة في مركز الشرطة وثكنات الجيش الاستعماري، ومثال ذلك ما تعرّضت له " سليمة " من عمليات تعذيب، هذا ما سعت الكاتبة إلى تجسيده ولفت الانتباه إليه من خلال روايتها (أطفال العالم الجديد)¹².

لقد أثبت النقاد والباحثون في مجال الرواية، بأنّ الكتاب الجزائريين الذين يكتبون باللغة الفرنسية من الجيل الثاني بالمهجر، قد تأثروا بالرواية الأنجلو أمريكية، ومعظم هؤلاء الكتاب يعرفون فرنسا جيّداً، حيث عاشوا فيها أثناء مناسباتٍ عديدةٍ، إمّا للبحث عن عمل لم يجده في مسقط رأسهم، وإمّا لمواصلة دراستهم بعد اكتشافهم للثقافة الأنجلوأمريكية.

وقد تمحّورت الكتابة السردية النسوية الجزائرية، في علاقتها وتلامسها مع الرواية الأنجلوأمريكية، على معنى الحرية والاختيار، ومقاومة العجز الذي لا يرى في المرأة إلاّ انعكاسات لعجزها وضعفها ورقتها، كما ركّزت هذه الروايات النسوية على الجانب السيري الأنثوي، وتتمظهر هذه القضايا والإشكالات في الكتابات النسوية الجزائرية باللغة الفرنسية، وفي رواياتهن الرائدة من مثل :

" آسيا جبّار"، و" الطاوس عميروش"، و" فاطمة عميروش"، و" يمينة مشاكرة"، و" ليلي صبار" و" مليكة مقدم"، و" نينا بوراوي"، و" سليمة غزالي"، و" باية قاسمي"، و" ليلي مشنتل"، و" رشيدة خوازم" و" مايسة باي"، و" نسيمة طرفاية"¹³.

ومن الأفلام النسوية الجزائرية في الرواية، الروائية " ياسمينه صالح" التي كتبت (بحر الصمت، وطن من زجاج، أحزان امرأة من برج الميزان).

وتتمتع رواياتها بالتداخل الرهيب والرائع بين الحب والوطن والثورة، الذي اعتمدته الروائية في أسلوب جادّ، أصرت من خلاله على كشف دلالات ذات بعد تاريخي، تمّ مزجها

بعاطفة الحبّ لمكان وزمان (الجزائر)، في زمن تتقاسم فيه الأحلام والموت والبكاء، وفي زمن الجرح الذي لا يندمل، وعندما يصبح الصّمت بحراً، انفردت الرواية بشاعريّة مرهفة في سرد الأحداث، وفي إنجاز شخصيّات وصور من الواقع، مع ارتقاء المستوى الفنّي عالياً. كما عبّرت الحركة النسويّة الروائيّة في الجزائر عن الحبّ، وعن الخيانة، وعن ظاهرة الكتابة وقصّة الإبداع والنّشر من خلال الروائيّة (سارة حيدر) التي كتبت: زنادقة، ولعاب المحبرة).

ففي رواية (زنادقة) سفر حبّ وفجيرة، كتاب يوميات بيضاء وسوداء، ونهاية دراما مأساويّة راحت ضحيّتها (ردينة) - رواية تتوزع بين الحبّ والخيانة، والمجد والانحطاط، وعلى متونها تنسج (سارة حيدر) سرديّتها النسويّة¹⁴.

وفي رواية "فاطمة العقون" (رجل وثلاث نساء)، نجد عرضاً طريفاً، ومبتكراً بالعلاقة: المرأة والرّجل، وفي روايات إنعام بيوض وزهرة ديك، توظّف المرأة الكتابة بالجسد في الرواية النسويّة.

الإحياءات والإيماءات أو نبرات الصّوت، وارتفاع وتيرة الاحتجاج والتمرد والجرأة لاكتساب الموقع المناسب لممارسة الحرّيّة والحبّ. لقد تسلّطت الظروف الاجتماعيّة في ترسيم جسد المرأة، فقد تكون فتاة مصون، تنقلب إلى "مومس" بفعل تبدّل مجريات الحياة، وفقدان السّنَد الاقتصادي والاجتماعي، فتمارس الدّعارة، ويتحوّل الجسد إلى جسد منتهك،

وقد ينتقل من جسد منتهك إلى جسد كيان، زوجة تملك الصفة الاجتماعية والوضع اللائق، ورغم جُهد الكاتبة في إحلال التمايز اللغوي والجمالي، إلا أنَّ النّهائية لا تلبّي الطّموح الكبير من أجل التحرّر عن القالب الذّكوري في الكتابة، حيث تركن دوماً البطلة لعبودية الرجل، ومهما عانت من قهره تعود إليه صاغرة.

أمّا "زهرة ديك"، فقد وظّفت جرح المحنة في كتابتها، حيث تبدو النزعة المتشائمة للكاتبة ... إنّها مساءلة حارقة لزمن الفتنة ومستتقات الدم، أسئلة للذاكرة الموجعة، فقد حاولت الكاتبة (الأنثى) تقديم رؤية خاصّة للأحداث الدموية التي مرّت بالجزائر، من خلال التعبير بلغة العنف، حيث يلعب الجسد في هذه الرواية دور البطولة¹⁵.

2. إطلالة في التجربة الإبداعية للشاعرة العراقية : "بشرى البستاني".

لقد نال الشعر النسويّ قسطاً وافراً من الاهتمام في أدبنا العربيّ المعاصر بعد ظهور نخبة من الشواعر اللاتي استطعن الخروج من شرنقة القيود المفروضة حول إبداع المرأة¹⁶. لقد أبدعت الشاعرة، وحطّمت لغة الصّمت، من أجل أن يولد الكلام الأنثوي الجميل¹⁷ :

أقول للصّمت، جميلٌ أنتَ ...

لأنّي لا أملك خنجراً أمزّقه ...

إنّها دعوة حادة من خلال مفارقة مكتنزة تحرّض على ضرورة امتلاك أسلحة تحطّم الصّمت، ومفردتا (خنجرًا، أمزّقه) تدلّان على كمون عنفٍ وقدرٍ على المواجهة من جهة، وأنّ عمليّة الحضور لم تتمّ إلّا بفعل المرأة ذاتها، من خلال المضارع المسند إلى ضمير المتكلّم (أنا، أملك أمزّق)¹⁸.

حقيقةً، تشكّل " بشرى البستاني " انعطافة بارزة في الشعر النسوي المعاصر في العراق لمكانتها المتميّزة في خارطة الشعر الموصلية.

ويشكّل ديوان (مكابدات الشجر)، وهو آخر ما نشر من منجزها الشعري ذروة تجربتها الإبداعية¹⁹.

لقد حاولت السّلطة الذكوريّة أن تجرّد المرأة من أسلحة مواجهة الحياة ... وهذا الذي أطال زمن صمتها وسكونيّتها، وإنّ سلطة الأبويّة انتقلت من جراح السّور البتّي - المادي - إلى السّور المجتمعي، والسلطة السياسية والثقافية والدينية.

وإنّ الفهم الخاطئ الذي حاولت السّلطة الذكوريّة أن تحيطه بالأسوار من أجل تمزيق وجود المرأة وكيانها لذلك، فإنّ (الأنا) السّاردة صرخت بمرارة في قولها :

قال السّلطان : " لا تريقوا دمها فأنا أخافه

بل اسجنوها ... حتّى تجفّ ...

إنّها تشكّل خطاباً يعرّي فراغ السلطة ولا مشروعية ظلمها، إنّها تكشف عن الوجه الآخر لهيمنة جوفاء، تخاف حتّى من تنفيذ أحكامها، وتخترع لها طرُقاً تجنّبها الفضيحة: السجن حتّى الجفاف، وجفاف الإنسان موته²⁰.

لقد عبّرت الشاعرة في قصائدها عن صوت الأنثى العاشقة، وأيّ عشقٍ ... إنّهُ عشقٌ لاهوتي من خلال الاحتراق المتجدّد كلّ يوم :

أصنع غيابك أنت

أمّا أنا

فأزرع بك زمني الباذخ الذي أمسك بعنانه.

لم يكن لذلك الزّمن أن يتسرّب إلّا بإرادةٍ مهيمنةٍ وسط ركام التّخاذل،

هي إرادتي

وتبقى السّماء تتشرّ أجنتها الوردية باتّجاه خطاي.

أنا المذبوحة من خلايا الشّعر.

حتّى أخمص القدمين ولا أقول .. لا

المشنوقة وسط غبار الزّمن.

تجدّدني الحرائق كلّ يومٍ ...

وهذا التّروّع إلى الاحتراق المتجدّد في وقت اللّيل في كلّ يوم لا يؤرّقه إلّا النوم :

في الليل أنتظرك.

ندخل الغيوم معاً

نسرق لآلى المطر

ونشعل في الوجود الحرائق ...

في الليل أنتظرك ...

فالنوم خريطة لا أحبها²¹.

3. إطلالة في تجربة الشاعرة السورية المتمردة " انتصار سليمان " .

صدرت للشاعرة دواوين عديدة من بينها: دروب إليك وجمر عليك، أبشرك بي، فاتك

انتظاري، ودع سماءك لي، الذي صدر عن المجلس الأعلى للثقافة والفنون في ليبيا.

لقد كتبت الشاعرة للوطن ولم تتخاذل، فسوريا في نظرها هي القصيدة الأجمل ذات

الدلالات المتعددة، فالشّام هي ... والبهية والصبيّة... وكلّ ما فاض من أنهار العشاق.

أمّا عن اسمها (انتصار)، فهو اسم مبارك، حيث أسماها والدها بهذا الاسم، بعد

عودته من مناورة عسكرية على ضفاف بحيرة " طبريا " منتصراً.

وقبل الحرب على سوريا، كانت تضحك على نفسها، وتقول : " يجب أن يكون
أسماني هزيمة، لأنّ الصهاينة احتلّوا هضبة الجولان "، ولكن في الحقيقة لم يتسلل اليأس
يوماً إلى عقلها أو قلبها، وباتت أشدّ إيماناً بانتصار سوريا وعودة الجولان إلى قلب الوطن
السوري²².

الشاعرة انتصار " سليمان " ... زادها الشّعري عبارةً موحيةً، مستقّرة .. حافلة بمتعة
جمالية ... ممغنطة بعسل الذات ... من فرح وحزن معاً، من ضوء وحلّة معاً، ومن
حضور وغياب معاً.

" هوبورثيه " شعريّ متقن، مبارك بصراخ حروفٍ عاضبةٍ، مؤيّد ببلاغة شعريّة راقيةٍ،
بلاغةٌ لا تعرف خواء وتزهل الكلام، " بورثيه " لامرأة تقاتل زمنها بأسنان العزّي والفضيحة
والسّخرية، تريد أن تظهر بصورة المقاومة أيضاً، ولكن تقاوم من ؟

الحياة الرديئة بثقافة هي وحدها تتقن استعمال قواميسها غير المستباحة، حتّى لو نالت
من كبريائها نظرة " سائق السّيرفيس " ، تقاوم بشعرٍ فضّي، وأظافر قاسية طويلة، حتّى
لوبدت جارحة، وهي تصنع لحظات الإغواء لتكيد زمنها وتنتصر على اللاّ أحد في
مخيّلتها، وتتوّج ملكة اللاّزمان²³:

فماذا أخبيء لكم

أنا المقهورة من العتّ والخباز

وسائق السرفيس الذي رشقني بغيز عرقه.

من باب الحياة وسفالة أفعالها

من جهل شعري حيث صار أبيض

من أظافري التي تنسبني إلى القطط

أنا المعصورة بألم ترفيع.

وموعودة بهدنة عاطفية. (ص 26)

لقد عبّرت الشاعرة عن متعة الجسد، والعلاقة الملتهبة بين العاشق والعاشقة، عبّرت

عن مُتعة الجنس لكن من مساوئ هذا العاشق أنّه غدر، ومن عظمة الشّعر أنّه ماهر في

الاقتصاص والانتقام ²⁴ :

قالت : كيف نُفضلني ؟

قال : أن تأتيني مُبتلة ... دافئة.

مرتدية ... عارية.

مبتسمة ... وخائفة

يتقطّر من ورائك الصّوء

تستلقين شامخة.

تنتظرين إقامتي بين ...

قالت : فقط سأرتدي كلمة ...

لكنّه غدر ! (ص24)

إنّ القصيدة حدث في اللغة لا في الواقع، وقد جمعت بها الشاعرة انتصار " سليمان "

ببلاغة وخيال راقيين، مكوّنات فضائها المخملي :

(العاشق والمعشوق، والرغبة واللذة، والحريّة) في نسيج قبلة هيأتها لغة القصيدة،

موسيقاها وقافيتها الإغواء الذي يمتدّ عبر نهر اللّهفة والشّوق إلى لدّة تسكب في الجسد

الظّامئ خمر الحياة، وعطر الوجود²⁵:

جنّنتي واضحاً كدمعة عشقٍ

صادقاً كالحزن

هادئاً كلمسة أمّ

رزيناً كثوب الحداد

صموتاً كجرح الكبرياء

لامعاً كبنّ دُقِيّة

قلقل كقصيدة لم تكتمل

عاصفاً كعرشة ... لو جنّنتي بقبلة ! (ص68)

4. خاتمة:

إنّ النّقد النّسويّ في نظر بعض الكاتبات، نقدٌ يؤسّس لقطيعه كاملة مع كلّ معايير القيم الذّكوريّة المستبدة، ومن أهمّ أهدافه المنشودة، الكشف عن صوت الأنثى في تاريخ الفكر والإبداع الإنساني من أجل إثبات الإسهامات الحضاريّة للمرأة ، ومن بين تلك الخطابات والتشكيلات على مستوى الكتابة النّسويّة المعاصرة ، كسر " التابو " (Taboo) ومعالجة موضوع القهر الأبوي، حيث أصبح النّص النّسوي اليوم يأخذ المرأة فاعلاً في اعتباره، بل إنه نص مهموم بالأنثوي المسكوت عنه، الأنثويّ الذي يشكّل وجود خلخلة للثقافة المهيمنة.

الهوامش :

1. ينظر : حفناوي بعلي : بانوراما النقد النّسوي في خطابات الناقدات المصريات (موسوعة النقد النّسوي في الثقافة العربيّة)، ص10 دار اليازوري، د.ت، ط.
2. ينظر: حفناوي بعلي : جماليات الرواية النّسوية الجزائرية، تأنيث الكتابة وتأنيث بهاء المتخيّل، دار اليازوري، د.ت.ط.(9.8.10)
3. ينظر : عبد الرحيم مراشدة، وهيثم أحمد العزّام : المرأة في الخطاب الأدبيّ الإعلاميّ والثّقافي، وقائع المؤتمر الدّولي الأدبيّ الثالث، ط01، دار الكتاب الثّقافي، ص : 355، نقلاً عن : زينب الأعوج، السّمات الواقعية للتّجربة الشّعريّة في الجزائر، دار الثقافة للطبع والنّشر، بيروت، 1985م، ص : 5.

4. ينظر : المرجع نفسه، ص : 357.
5. ينظر : المرجع نفسه، ص : 357، نقلاً عن : ربيعة جلطي، تضاريس لوجه غير باريصي، دار الكرمل، دمشق، سوريا، 1981، ص : 93.
6. ينظر : المرجع نفسه، ص : 357، نقلاً عن : عبود حنا، واقعية ما بعد الحرب : اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1980م، ص : 119.
7. ينظر : عبد الله إبراهيم، موسوعة السرد العربي، طبعة جديدة 2008م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ص : 181.
8. ينظر : عبد الرحيم مرشدة، وهيثم أحمد العزّام: المرأة في الخطاب الأدبي الإعلامي والثقافي، وقائع المؤتمر الدولي الأدبي الثالث، مرجع سابق، ص : 358، نقلاً عن : أحلام مستغانمي، الكتابة في لحظة عري، ص : 47.
9. ينظر : المرجع نفسه، نقلاً عن : مليكة بن بوزة : تجليات التجربة الإبداعية للرواية الجزائرية (زهرة ديك)، جامعة الجزائر (02)، ص : 179.
10. ينظر : حفناوي بعلي، الرواية الجزائرية الجديدة، المنحى الملحمي والسردى الأسطوري، فصوص النص الصوفي، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع، د.ت.ط , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص ص : 07 ' 13.
11. ينظر : المرجع نفسه، ص : 126، نقلاً عن :

Assia Djebbar : Les Enfants Unouveau Moncle, Paris, Julliard, 1962, P :10.

12. ينظر : المرجع نفسه، ص: 127، نقلاً عن : أحمد منور، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي، نشأته وتطوره وقضاياها، ص: 403.
13. ينظر : حفناوي بعلي : أثر الأنجلوأمريكية في الرواية الجزائرية باللغة الفرنسية - دراسة مقارنة، دار اليازوري د.ت.ط. ص: 13, 14.
14. ينظر : حفناوي بعلي : جماليات الرواية النسوية الجزائرية، تأنيث الكتابة وتأنيث بهاء المتخيل، دار اليازوري، د.ت، ط. ص : 17, 18.
15. ينظر : المرجع نفسه، الفصل السابع : الكتابة بالجسد في الرواية النسوية (إنعام بيوض، زهرة ديك)، ص ص: 346 '347.
16. ينظر : خليل شكري هياس، ينابيع النص وجماليات التشكيل، قراءات في شعر بشرى البستاني، ط01، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، 2012م، ص : 181.
17. ينظر : محمود خليف خضر : سلطة الإبداع الأنثوي في الخطاب النسوي، الشاعرة بشرى البستاني - أنموذجاً، 2012، ص 38.
18. ينظر : المرجع نفسه، ص : 38.
19. ينظر : خليل شكري هياس، ينابيع النص وجماليات التشكيل، قراءات في شعر بشرى البستاني، مرجع سابق بالذکر، ص : 181.
20. ينظر : محمود خليف خضر: سلطة الإبداع الأنثوي في الخطاب النسوي، مرجع سابق، ص: 39.
21. ينظر : المرجع نفسه، ص : 120.

22. ينظر : حوار خاصّ للشمس الليبية مع الشاعرة السورية، انتصار سليمان :

www.ashamsallibya.com

23. ينظر : عذاب الركابي: البوح صمتاً، قراءة في الإبداع النسوي العربي المعاصر، د.ت.ط، ص: 13

24. ينظر : المرجع نفسه، ص ص : 13' 14.

25. ينظر : المرجع نفسه، ص : 19.